

ولم تق عبارته **قلت** ممنوع بل هي وافية بل صريحة به لان
قوله ما طاولتها سماء صريح في نفي ربي الكل كما يعلم مما ياتي في
شرحه لان المنكر في حين النبي للعموم وفي انه اراد بالانبياء
هنا ما يشمل المرسل على ان المحقق الكمال بن الصمام نقل في مسأله
ان المحققين على ترداد النبي والرسول فلعلم ان الناظر من يري ذلك
وان كنت تردته في شرح المنهاج لمخالفته للاحداث الصريحة الصحيحة
في عدد الانبياء والرسول وسياق بعضها **تنبيهات** منها ما صرح به
كلامه لما سرفي معنى كيف انه استفهام متضمن اني ربيهم كونه والنجي
من يستشكل في ذلك وهذا هو من قال وللنجي من وقعه لودعه
من اختصاصه بنينا صلى الله عليه وسلم بذلك الذي بمعنييه السابقين
وانه المنزه بعبادة كمال الشرف والرفعة اجماع اما الاول فواضح واما
الثاني فلذلك عند من قائل ان القرآن وما استقلت عليه اما نصريجا
او تلويجا من الاشارة الى افاقه دونه العلي عنده وان لا يجرب ساوي
مجد **وقال** المفسرون في ورفع بعضهم في بعض درجات
يعني محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي محمدي في هذا الابهام
من تفهم فضله واعاد ذلك ما لا يخفى لما فيه من النهاية على انه
العلم الذي لا يشبهه والمتميز الذي لا يلبس ومن تلك الدرجات
ان اياته ومجراته أكبر واخصر اذ ما من مجزة لبي قبله الاولة مثلا
او اظهر بها كما بيته الائمة وسياق بعضه وزاد عليهم بمجرات لم يقع
نظيرها الحديثهم وناهيك بكتابه القرآن فانه لا تنأهي مجراته
ولا تنقصى اياته وان امته اركب واكرم وهم واظهر من بقية الامة
بنص كنتم خير امة اخرجت للناس وخيرية الامة ليستلزم خيرية بنينا
وافضلية دينها ادلائك ان خيرتهم بحسب كمال دينهم المستلزم لكمال

بينهم

بينهم وان صفاته اعلى واجل وذاته افضل واكمل كما يصح به قوله
تعالى فهداهم اقتله لانه تعالى وصف الانبياء بالاصناف الحميدة
ثم اسر ان يقتدي بهم جميع وذلك يستلزم ان ياتي بجميع ما فهم من
الفصل الحميد فاجتمع فيه ما تعرف فيهم **وفي** حديث الشفاعة
العظيم وانها لها اليه بعد متصل كل منها واعتراه با انه ليس له لها
التصريح بذلك ايضا وكذا الحديث الصحيح ان اسيد ولد ادم وفي رواية
انا انكم على ربي **وفي** حديث الترمذي ان اسيد ولد ادم يوم القيمة
ولا تخف رومان بي ادم فمن سواه الا تحت لو ابي وهو صريح في دخول
ادم كحديث البخاري وغيره ان اسيد الناس يوم القيمة وحديث اسما
سيد العالمين صححه الحاكم **واعترض** وبذلك يعلم افضلية الملاك
لان ادم افضل منهم بنص ابيه ويؤيد الحديث الاثني على الاثر
ليس احسن الملائكة وحديث الترمذي الحسن كما بيته البلقي في
فتاويه وداعى الترمذي وانا انكم الاولين والاخرين وهذا صريح
في ثبوت الانبياء والملائكة جميعهم وحديث **قال** ادم يا رب اسالك
بحق محمد صلى الله عليه وسلم لما غفرت لي الحديث وبيته انه تعالى
قال يا ادم وكيف عرفته ولم اخفته قال يا رب لما خلقتني بيدك اي
قدرتك الباهن ونحتت في من روحك اي سرك العجيب الذي لا
يعلم حقيقة عنك رفعت راسي ذابت على قوائم العرش مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت انك لم تقص لي اسمك الا لاجب
لخالق اليك **قال** الله صدقت يا ادم انه لاجب الخلق لي واذا
سالتني بحق فمن فقد غفرت لك ولولا اني ما خلقتك صححه الحاكم
واعترض لكن صح عن ابن عباس حتى الله عنهما وله حكم للفرع لولا محمد
ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار ولقد خلفت العرش